صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 113 | "اوقفوا الهجمة على منظمة حرية المرأة في العراق" | الثلاثاء 2020/2/25

افاق انتصار الانتفاضة

سعت انتفاضة أكتوبر منذ انطلاقها الى تحقيق العديد من الأهداف على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبالتأكيد لا يمكن تحقيق أي هدف من هذه الأهداف دون تحقيق الخطوة الأولى المتمثلة بازلة النظام السياسي القائم الذي يعد الأساس لكل المشكلات التي عصفت بالبلاد على كل المستويات.

على المستوى السياسي فأن التحول المطلوب في حال استطاعت الانتفاضة تحقيق أهدافها هو نقل السلطة بيد الجماهير, عن طريق تشكيل المجالس الجماهيرية الثورية من قطاعات المجتمع المختلفة، المتمثلة بالنساء والعمال والطلبة وشريحة الموظفين في دوائر الدولة المختلفة ومختلف شرائح المجتمع الأخرى، بالإضافة الى المجالس المحلية في المدن ومحلات السكن وتشكيل مجلس مركزي يقرر السياسات العليا للبلاد، وهذه المجالس هي المعبر الحقيقي عن تطلعات الجماهير بشكل مباشر دون وصاية او اشراف من جهات داخلية او خارجية.

ان الأجهزة الأمنية الحالية التي تقمع الجماهير المنتفضة وتدافع عن السلطة الحالية، يجب ان تحل أذرعها القمعية ويتم محاسبتها على الجرائم التي ارتكبتها طوال الفترة الماضية، كما ان المليشيات التي تتحكم بالقرار الأمني يجب ان تُحل وتُحاسب على ارهابها الذي مارسته ضد الجماهير المنتفضة، والعمل على بناء جهاز أمني يحفظ الحريات والحق في تشكيل الأحزاب والتظاهر والاحتجاج، دون قمع او ملاحقة كما يحدث الان.

على المستوى الاقتصادي فأن البؤس والحرمان الناتج عن سيطرة طبقة معينة على مقدرات البلاد وتحكمها بها عن طريق سياسات اقتصادية تهدف الى خصصه كل القطاعات، بدعم من القوى الرأسمالية واشراف البنك وصندوق النقد الدوليين، حيث ساهمت هذه السياسات بهيكلة المصانع والشركات وتحويلها الى القطاع الخاص، وشجعت على الفساد والسرقة.

ان انتصار الانتفاضة يعني عدم الخضوع للسياسات الاقتصادية الرأسمالية، والعمل على جعل الصحة والتعليم والخدمات جميعها مجانية والعمل على تحسينها بشكل يلائم متطلبات الحياة الحديثة واللائقة، والعمل على تشغيل المعطلين عن العمل وتوفير الفرص لهم.

ان مشكلات السكن واعمار البنى التحتية المدمرة بفعل سيطرة اللصوص التابعين لأجندات إقليمية ودولية، لا يمكن حلها الا بالخلاص من هذا النظام الجاثم على صدور الناس.

ان التحولات الاجتماعية التي رافقت انتفاضة أكتوبر وبالخصوص فيما يتعلق بالنساء قد شكلت نقطة تحول في كفاح المرأة من اجل الحرية والمساواة التامة مع الرجل، ولا يمكن استكمال نضال النساء وتحقيق اهدافهن الا بانتصار الانتفاضة، فمن الضروري سن القوانين التي تجرم أي شكل من اشكال التمييز ضد المرأة او الحط من قيمتها او تعنيفها، كذلك فأن الحريات العامة والخاصة من اهداف الانتفاضة التي يجب احترامها بعيدا عن سلطة الدين او العشيرة.

ان انتصار انتفاضة أكتوبر يعني تحولا جذريا على مختلف المستويات، ولا يمكن تحقيق هذا الانتصار دون تنظيم العمل بين المحافظات المنتفضة وضرورة العمل الجاد في تشكيل المجالس الجماهيرية بأسرع وقت ممكن.

جلال الصباغ

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 113 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الثلاثاء 2020/2/25

تواجد العنصر النسوي ركن أساسي في احداث التغيير

بات تواجد العنصر النسوي في الساحات خلال انتفاضة أكتوبر الحالية محرك مهم للانتفاضة، وهو إشارة لتغير واضح وغير تقليدي لمسار القوانين المجتمعية للمرأة بمساراتها المختلفة التي انصبت جهودها على تهميش واقصاء دور المرأة في المجتمعات الذكورية.

اخذت الانتفاضات في الشرق الأوسط تحديدا طابع موحد وهو انتفاض الرجل فقط دون النساء والنظر لها لا شريك مساو للرجل بالواجبات والحقوق، ولكن انكسر الإطار الذي فرضه الموروث المجتمعي الضيق اليوم، مما جعل انتفاضة أكتوبر تثبت العكس وان الزخم المليوني للمسيرات النسوية بكافة الفئات العمرية دليل واضح على وعي نادر تتمتع به الجماهير المنتفضة التي زامنت هيمنة التيارات الطائفية والقومية.

حملت انتفاضة اكتوبر الكثير من العزيمة والإصرار على مواجهة أحزاب السلطة القمعية دون تردد وما عاد بالإمكان الخروج منها إلا بإسقاط الفئة السياسية بأركانها كلها.

أسيل رماح

لا يتقدّم التاريخ في خطٍّ مستقيم، بل مداورةً. فبعد قفزةٍ كبرى إلى الأمام، هنالك دائماً، كما الحال بعد طلقة مدفع، رجوعٌ إلى الوراء. ومع ذلك، فالتاريخُ يسيرُ قُدُماً.

ليون تروتسكي

دروس ثورة أكتوبر

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً...كارل ماركس

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة